

77 - شرح صحيح البخاري كتاب العلم) باب : مَتَى يَصْرَحُ

سَمَاعُ الصَّغِيرِ؟ رَقْمُ الْحَدِيثِ 77 (د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

ثم قال البخاري حدثنا محمد طبعاً الحديث هذا يعني أيضاً بوب فيه أبو داود بأنه بان الحمار لا يقطع الصلاة في سننه قال باب من

قال الحمار لا يقطع الصلاة - 00:00:00

وبعضهم توسع لما قال هنا على حمار اتاني باعتبار هذه الأركان الأيتام لا يقطع الصلاة فإذا المرأة من باب أولى وهل أيضاً تأتينا في

محلها باذن الله تعالى لا فنفضل شيء سيأتينا في محل خاص له - 00:00:17

قال البخاري حدثنا محمد بن يوسف طبعاً هذا قد نحن مر عندنا محمد بن يوسف عند الإطلاق يراد به الفريالي. الموصلي ياقوتة

العلماء المتوفى عام اثنتي عشرة ومئتين. هذا محمد ابن - 00:00:31

وليس الفريالي. قد يقول قائل زين كيف يصنع البخاري عند الإطلاق؟ يقصد الفريابي وهنا قال محمد بن يوسف ولم ينسبه إلى

البيتين دي. نقول لان الفرياب لا يروي عن أبي مسهر - 00:00:45

وهذا هو الذي يروي عن أبي مصر فيكون الاشتباه غير وارد. فذكره هكذا من غير من غير الاسم. اذا هذا محمد بن يوسف كان بدي اما

عن وفاته فلا نعلم شيئاً عن وفاته يرحمه الله تعالى - 00:01:01

قال حدثنا أبو مسهر هذا لقيه البخاري وسمع منه شيئاً يسيراً وحدث عنه بواسطة نقول ام بواسطة اذا قلنا بواسطة بالاتفاق اذا قلنا

بواسطة بعض أهل اللغة يتحدث ويقول هذا الأمر غير مقبول فنقول ببساطة - 00:01:16

تشوف البخار التقى بابي مسهر طبعاً أبو مسهر في عام ثمان عشرة ومئتين. فالبخاري لقيه وسمع منه بعض الأشياء. وما لم يسمعه منه

مباشرة سمح كما في هذه الرواية سمعها منه بواسطة محمد بن يوسف المكندي - 00:01:35

اسمه عبد الأعلى ابن المسهر ابن عبد الأعلى ابن مسلم الغسان الدمشقي وثقه الأئمة واثنوا على حفظه وقالوا ما كان يسمع شيئاً الا

حفظه. قالوا ما كان يسمع شيئاً الا حفظه - 00:01:50

اليوم يمر لدينا ثلاثة من العلماء كانوا صناديد في الوقوف امام الحق وهما تنطبق على رؤية سألني عنها الشيخ صفاء سلها عن الرؤية

وعن تسجيل الرؤيا حتى تقارن بين من سنذكرهم هنا عن هؤلاء العلماء - 00:02:09

قال أبو داود أبو داود صاحب السنن قال رحم الله أبا المسهر لقد كان من الاسلام بمكان يعني كان له قيمة في الاسلام. يقول

حمل على المحنة. المحنة المأمون لما اراد ان ينزل الناس يقولوا بان القرآن مخلوق - 00:02:25

اي في ايام المأمون فابى ان يقول القرآن مخلوق وحمل على السيف فمد رأسه. واحنا عندنا في الدرس السابق حديث آبي ذر لما

قال لو امضيتهم هذي الصمصانة باعتبار ان العلم يعني لابد يكون هناك من يبلغ هذا العلم - 00:02:42

اي في ايام المحنة فابى ان يقول القرآن المخلوق وحمل على السيف فمد رأسه. وجطد للسيف فابى ان يجيب. يعني جرد السيف من

جرابه من اجل ان اما تقول ان القرآن المخلوق واما ان تزكي عنك - 00:03:01

فابى ان يجيب فلما رأوا ذلك حمل الى السجن فمات فيه في غرضة رجب ثلاثة ثمان عشرة ومائتين يرحمه الله تعالى فالعلم يستدعي

من اهله ان يقوموا به وان يثبتوا عليه وان يصدعوا بالحق الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه - 00:03:15

ولا يخشون احدا الا الله حتى جاء تضاء مفخماً لان العلم لان اوامر الله تحتاج الى ماذا؟ تحتاج الى تفخيم وتعظيم وتكريم قال

حدثني محمد بن حرب وهو الخولاني الحمص البارش مات سنة اربع وتسعين ومئة. قال حدثني الزبيدي - 00:03:35

وليس الزبيدي توفي عام سبع واربعين من عدة الزبيدي زيد جيد يدفن بابي الهذيل محمد ابن الوليد ابن عامر الشامل حمصي مات سنة بضع واربعين ومئة وقيل سبع واربعين ومئة - 00:03:58

طبعاً هذا الراوي يروي الحديث هنا عن الزهري عن محمد ابن الربيع عن محمود ابن الربيع وهو ابن سراقه الانصاري الخزرجي مات عام تسع وسبعين بلغ من العمر ثلاث وتسعون - 00:04:23

سنة نعم الله اعلم ثلاث وستون سماعاً يقول هنا محوز بن الربيع عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلوين طبعاً المجد هو اخذ الماء في الفم ثم بخره فالنبي صلى الله عليه وسلم فعل هذا تبريكا لمحمود ابن الربيع -

00:04:37

وايضاً ملاطفة للصغير. لما يقول عقلت اي حفظت. فالعلماء اخذوا بان الانسان في هذا العمر قد يعقل ويكون مميزاً. اذا كان ينتبه لكن بعضهم يسرح يظل يفكر باللعب او حتى الكبير يبغى سرحان سرحان احياناً شخص يحدثك وهو يقول نسيت اقول له هل سرحنا -

00:04:59

نقول نعم سرحت والحقيقة داء كبير جداً داء السرحان والداء هذا لما يأتي الانسان بالصلاة يسرق من من روح الصلاة وهو خشوع الصلاة فالانسان ماذا يصنع؟ يبقى دائماً يتفكر بالآيات ومعاني الآيات حتى لا يكون باله للشيطان. فهذا يقول عقلت من النبي صلى الله

عليه وسلم مجاً - 00:05:19

بثة النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الماء في فمه ثم دفعه. فهو ارسال الماء من الفم. نعم نعم. وانا ابن خمس من دلو طبعاً اذا نريد نرجع الى مسألة من مسائل مصطلح الحديث نرجع الى كتاب المصطلح افضل كتاب في المصطلح لابن الصلاح في عام ثلاث واربعين

- 00:05:40

كتاب اسمه معرفة انواع علم الحديث يقول والتحديد بخمس هو الذي استقر عليه عمل اهل الحديث من المتأخرين فيكتبون لابن خمس سنين فصاعداً. سمع ولدون خمس حضر او احضر. والذي ينبغي في ذلك يقول الراجح والذي ينبغي في ذلك اعتبار -

00:06:02

اعتبار التمييز والذي يميزه الذي يفهم الخطأ ويرد الجواب. نرجع هنا على الزبيدي محمد بن الوليد بن عامر الشامي طبعاً هو الصلاة بالزبيب بفتح الزائد وفي نسختنا خطأ نحن قد ضمنا الزاي فهذا خطأ ننبه عليه ان شاء الله تعالى - 00:06:25

يرويها الزبيدي عن عن الزهري عن محمود بن الربيع هنا الزبيدي تفرد بذكر وانا ابن خمس سنين. تفرد بذكر السن طبعاً الزهري من الجماع الذين يروون الخبر من الجمال. شوفوا الان اذا تقرون طرفه مئة وتسعة وسبعين مو صحيح؟ وثمان مئة وتسعة وثلاثين، والف

ومئة وخمسة وثمانين - 00:06:46

وست الاف وثلاث مئة واربعة وخمسين وست الاف واربع مئة واثنين وعشرين. اليس صحيح؟ طبعاً اه مئة وتسعة وثمانين يروي صالح بن فيصل بثمان مئة وتسعة وثلاثين يرويه معمر ابن راشد. في الف ومئة وخمسة وثمانين يروح ابراهيم بن سعد بن عبد

الرحمن بن عوف. في ست الاف وثلاث مئة واربعة وخمسين يرويه صالح بن - 00:07:14

ايضاً في ست الاف واربع مئة واثنين وعشرين يروح هذا المعمر ابن راشد. لولا الرواة وتمت رواة الآخرين ستة آخرين صار مجموعهم ثمان رواة لم يذكر احد منهم السن اذا رواية الزميلة فيها ماذا فيها زيادة ما يسمى بزيادة الثقة. طبعاً هذي مسألة من المسائل المهمة -

00:07:34

وهي قد قتلت بحثاً قديماً وحديثاً وتكلم فيه الناس بكلام كثير طبعاً احنا بس احنا تحدثنا عنها زيادة الثقة وتعريف زيادة الثقة في الكتاب الجامع في العلم. ابن رجب يقول ان يروي جماعة حديثاً واحداً باسناد واحد ومتن واحد. شوف مجموعة ذولا. تسع ارواح -

00:07:56

روحي افعلني الزهري ثمانية لم يذكروا وانا ابن خمس سنين. واحد اللي هو الزبيب ذكر السن ان يروي جماعة حديثاً واحداً باسناد

واحد متنا واحد. فيزيد بعض الرواة فيه زيادة لم يذكرها بقية زيادة الثقة - 00:08:16

هل زيادة الثقة مقبولة ليست مقولة مطلقا ولا مردودة مطلقا هذا البحث يعني بحث شاركنا فيه قبل سنة ونصف في ماليزيا اسمه

ابرار صنعة الحديث في صحيح الامام البخاري دكتور كان مية وثمانية وثمانين مسألة من المسائل المهمة - 00:08:34

وتحدثنا جرى البخاري على طريقة واضحة وسلف جادة وهي تمثل من اهل الحديث قاطم فيما يتعلق بزيادة الثقة فهي غير مقبولة عنده مطلقا ولا مردودة مطلقة وانما يكون القبول والرد على حسب القرائن التي تحف الرواية وهذا يدرك من خلال تخريج الحديث

يعني تخريج - 00:08:54

وجمع الطرق والنظر والموازنة. وهنا يعني تكلمت في مقدمة جميع الاحاديث التي حصلت فيها زيادة. هاي المجموعة الزيادات وثمة

نوع اخر بالزيادة ثم زيادة صحابي على صحابي هي مسألة ايضا اخرى. يعني صورة جديدة من صورتها - 00:09:14

عند الفائدة الثالثة والتسعين هذا تستعير ثم ترجمه باذن الله تعالى فاذا هذا مثال لزيادة ثقة قد يأتيك شخص من شخص من

الاشخاص الف كتاب يقول انا قرأت صحيح البخاري من اوله الى اخره فلم - 00:09:34

اجد فيه شيء يسمى بزيادة السبب وهذا كلامه مردود اصلا ورأسه هذا اول حديث يرد عليه نعم هذا وبالله التوفيق وصلى الله على

نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - 00:09:52

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:12